رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_ابن_ماجه) مكتمل (

المجلس)761(| #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه كتاب الاحكام باب ذكر - 00:00:00

وضاع قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معا بن منصور عن عبد الله ابن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - 00:00:20

انه قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام ابن ماجة رحمه الله كتاب الاحكام - 00:00:40

كم المراد بالاحكام يعني احكام القضاة. الاحكام التي تصدر من القضاة فهي يعني نوع من الاحكام خاصة وهي احكام القرآن. يعني فيما يحكمون به وفي ما يقضون به هذا هو المقصود آآ هذا الكتاب. وليس المقصود الاحكام مطلقة الاحكام الشرعية. فان - 00:01:00

والحديث يعني كله تتعلق بالاحكام الشرعية. يعني مطلقة سواء عقيدة او عبادة او معاملة لكن هذه الترجمة بهذا الخصوص يقصد بها احكام القضاة وبعض العلماء احكام الاحكام يقول كتاب القضاء - 00:01:28

وبعضهم يقول يعني اداب القضاة لهم آآ صيغ متعددة ذكر الكتاب المشتمل على احكام القضاة وآآ الامام ماجه رحمه الله آآ اتى بهذا التعبير الذي هو الاحكام احكام الاحكام القضاء والقضاة والامام البخاري رحمه الله ايضا عبر بهذا التعبير قال كتاب الاحكام - 00:01:51

ثم ذكر حديث آآ ذكر القضاة يعني ما يتعلق بالقضاة وفي آآ آآ ما يتعلق بالترغيب والترهيب فيما يتعلق بالقضاة ومعلوم ان الترغيب انه يعني يكون في من يكون تعين عليه ولزمه فان هذا يجب عليه حيث يتعين واما اذا لم يتعين فان ذلك - 00:02:26

على الكفاية واذا قام به من يكفي لا يتعين على على كل احد لكن من تعين عليه لزمه من تعين عليه لزمه ومن لم يتعين عليه فالامر في ذلك سعة او فهو في سعة - 00:02:56

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من من ولي القضاء جعل قاضيا. من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بباب سكين. يعني من جعل قاضيا من ولي القضاء ليقضي بين الناس - 00:03:18

ذبح بغير سكين يعني المقصود بذلك انه اشد الذبح وذلك ان ذبح السكين معروف ان فيه راحة الذبيحة واذا ذبحت بغير سكين فانه يكون اه اتعب لها والمقصود من ذلك انه اشد الذبح. المقصود من هذا ان الانسان - 00:03:38

يعني اذا اذا جعل قاضيا لم يقم بما يجب عليه فانه يكون قد وقع في اه خطر عظيم. واما من اه اه ابتلي به او اه اه الزم به وليس له رغبة فيه - 00:04:05

وقام بما يجب عليه من الحكم بالحق وعدم الحيث والجور فانه مأجور. ولهذا جاء في الحديث سيأتي ان الحاكم اذا اجتهد فاصاب فله اجران وان اجتهد فاقصى فله اجر واحد. يعني انهم - 00:04:25

على كل حال ولكن هذا ذكر فيما يتعلق بالترهيب وبيان ان من اه لم يكن مؤديا للواجب وقائما بما يلزمه في هذا العمل انه على خطر

عظيم. انه على خطر عظيم وقوله ذبح بغير سكين يعني - 00:04:45
اشد ذبحه يعني بيان ان انه آآ عرض نفسه لامر خطير ولكنه يسلم من ذلك اذا التزم العدل حكم بالدليل الكتاب والسنة او الاجماع او بالاجتهاد يعني حيث لا دليل ولكنه لا يعدم الاجر او الاجرين ان اصاب اه اه حصل اجرين - 00:05:05
من اجل الجهاز ولاجل الاصابة وان اخطأ فانه يحصل اجر الاجتهاد اه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. اصحاب كتب الاترمي. المعلم بمنصور. وهو؟ من اصحاب الكتب. نعم. عن عبدالله بن جعفر - 00:05:35
وهو ليس به بأس تعليقا المسلم واصحاب السنن. مم. عن عثمان بن محمد. ما هو؟ صديق له اوهام واصحاب السنن. نعم. عن المقبور عن ابي هريرة. المقبري سعيد. نعم سعيد اللي هو الابن. سعيد بن ابي سعيد. وكل منهما - 00:05:55
وعن ابي هريرة الابن والاب الابن والاب كل منهما روى عن ابيه ابي هريرة مباشرة. واحيانا يروي الابن عن الاب عن ابي هريرة واحيانا يروي الابن عن ابي هريرة مباشرة. فهو شيخ للاب والابن. فحيث ما جاء يعني اه اه - 00:06:15
اه سواء اه الاب او الابن يروي عن ابي هريرة فانه متصل لانه شيخ للابي والابن وهو ثقة اخرجه اصحابك ابن شتى. نعم قال حدثنا علي بن محمد ومحمد بن اسماعيل قالا حدثنا وكفيع قال حدثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن بلال - 00:06:35
ابن ابي موسى عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من على القضاء غفل الى نفسه ومن جبر عليه نزل اليه ملك فسدده. ثم ذكر هذا الحديث - 00:06:59
آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من سأل القضاء سأل القضاء وكل الى نفسه يعني من كان حريصا عليه واقدم عليه يعني رغبة وحرصا فانه يوكل الى نفسه - 00:07:19
ومن آآ جبر عليه ومن جبر عليه يعني الزم به نزل ملك يسدده نزل ملك يسدده يعني بحيث يكون اعماله واحكامه على السداد وعلى السلامة والاستقامة والحديث في اسناده ضعف. ولكن الجملة الاولى منه وهي قوله يعني اه من سأل القضاء يعني يدل - 00:07:38
ما جاء في حديث آآ عبد الرحمن بن سمرة يعني لا تسأل الامارة فانك ان سألتها يعني آآ وكلت اليها وانا اعطيتها فانك اه اه اعنت عليها او او كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني - 00:08:07
فيه يعني التحذير من سؤال الامارة سؤال الولاية ولكنه اذا اذا ولي فانه يسدد ويحصل له التسديد. واذا كان يعني اه برغبة منه وبحرص قد يحصل له اه عكس اه عكس ما ما كان يريد بان يوكل الى نفسه فلا يحصل له التسديد. والحديث ضعيف - 00:08:27
وكون نزل به ملك يعني فجاء من هذا الطريق الضعيفة. واما مسألة الجملة الاولى فيشهد لها ما جاء في حديث عبد الرحمن ابن تمرة في صحيح مسلم. نعم قال حدثنا علي ابن محمد الطنافسي ثقة اخرجه النسائي في مسند علي وابن ماجة ومحمد ابن اسماعيل هو الاحمشي وهو - 00:08:57
ثقة اخرج له الترمذي والنسب ومازن نعم عن وكيع وكيع ابن الجراح اخرجه اصحاب الكتب الاسرائيل اصحاب الكتب عن عبد اعلى وهو ثعلبي وهو صدوق يهم اصحاب السنن نعم عن بلال ابن ابي موسى - 00:09:23
وهو مقبول من ابو داوود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن انس ابن مالك انس ابن مالك رضي الله عنه وهو احد السبعة الموفرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:41
يعني هذا الحديث فيه هذا المقبول وفيه ايضا عدم الاتصال. لان لان بلال هذا آآ يعني ليس من ليس من من التابعين. وهو من الطبقة وطرقت صغار التابعين هي الخامسة. السادسة والسابعة لا ليس لهم رواية عن الصحابة - 00:09:54
وهذا قال انه من السابعة ففيه يعني انقطاع وفيه واسطة. فيه انقطاع وفيه واسطة. ولهذا جاء في بعض الروايات ذكر رجل يعني اه بينه وبين انس ابن فالحديث اه كما هو معلوم يعني فيه فيه ضعف من وجود من اكثر الوجه. يعني من جهة هذا المقبول ومن جهة - 00:10:24
ثعلبي وكونه يعني اخطاء واوهام. ومن جهته ان ما فيه اتصال. يعني بين آآ بلال وبين انس لان لان الذين يرون عن الصحابة صغار التابعين من الطبقة الخامسة يروون عن صغار الصحابة وانس بن مالك من صغار الصحابة - 00:10:49

السادسة لا يرون عن الصحابة وهذا الحافظ الحجر ذكر انه من السابعة فهذا يعني اما ان يكون الدرجة او الطبقة يعني فيها خطأ او ان المقصود فيه انقطاع وقد جاء - 00:11:16

ما يفيد ان هناك واسطة بينه وبين انس ابن مالك. نعم لا بعونه عن بلال عن خيثمة البصري عن انس. نعم قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا يعلى وابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي رضي الله عنه انه قال - 00:11:33

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وانا شاب اقضي بينهم ولا ادري ما القضاء؟ قال فضرب بيده في صدري ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال - 00:12:01

فما شككت بعد في قضاء بين اثنين ثم ذكر حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الي من قاريا فقال تبعثني وانا شاب اقضي بينهم ولا ادري ما القول ولا ادري ما القظى قوله لا ادري ما القظى يعني لا يعني ذلك ان عنده - 00:12:21

كان عنده علم ولكن يعني ذلك انه ما عنده تجربة. يعني ما في تجربة لاول مرة يقوم بهذا العمل هذا هو الذي اه نفاه علي رضي الله عنه او انه قال اني لا ادري ما القظى يعني يعني ما ما حصل منه معالجته ويعني - 00:12:41

القيام به تجربته هذا هو الذي نفاه والا فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني اختاره لذلك وهو عنده علم رضي الله عنه انت ولكن الشيء الذي نفاه يعني التجربة. وانه لم يكن مجربا او لم يسبق له ان تولى القضاء. فعند ذلك قال - 00:13:01

قال رضي الله عنه وارضاه والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب في صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال فما شككت في نعم تباعد في قضاء بين اثنين. نعم - 00:13:21

قال حدثنا علي ابن محمد عن يعلى يعلى ابن عبيد الطنافسي نعم اصحاب الكتب نعم وابو معاوية محمد عن الاعمش عن عمرو بن مروة وهو ثقة على سابقته عن ابي البختري - 00:13:39

وهو سعيد بن فيروز. سعيد بن فيروز اصحاب الكتب. نعم. عن علي بن ابي طالب. علي رضي الله عنه وفيه انقطاع بين البخدري. بين وعلي رضي الله عنه بينهم فيه انقطاع. لكن جاء من طريق اخرى او من طرق اخرى من غير هذا الطريق - 00:13:59

اه تكون يعني اه الحديث ثابتا يعني ما له من طرق اخرى ومتابعات تنتهي الى علي رضي الله عنه انت من غير طريق ابي البختري هذا والحديث صحيح يعني لوجود طرق اخرى تؤيد - 00:14:19

هذه الطريق المنقطعة او التي فيها انقطاع. نعم يقول السائل في بلادنا لا يوجد تحكيم الشريعة في المحاكم. ويوجد بين الناس خصومات كثيرة. وقد يكون بعضهم من قرابتنا فهل يلزمني ويتعين علي؟ الحكم بينهم؟ ام اكتفي بالنصف فقط - 00:14:39

الواجب عليه الواجب ان ينصحوا انصحهم بانهم يعني تقضي بينهم تقضي وانت عاهد اقضي بينهم انت ارشدهم الى ان يحكموا احدا عنده علم المعرفة بالشريعة. يحكم بينهم بذلك. اما كونك انت يعني تعرض - 00:15:07

وعليها يعني انت ينصحهم بان يتحاكموا الى من يحكم بالشرع وان طلبوا منك وانت اهل لذلك افعل يقول قال صلى الله عليه وسلم لحمزة رضي الله عنه انا لا نولي امرنا من من سألناه من سألناه هل في هذا الحديث دلالة - 00:15:27

على عدم جواز دراسة القضاء ذلك ان ما يدل لان لان يعني كما هو معلوم القضاء لابد منه لابد للقضاء لابد للناس القضاة واذا كان ان ان الوصول الى من يتولى القضاء يعني يكون - 00:15:53

بالدراسات ويقوم بتدريس فان ذلك لا بأس به لان الناس لابد لهم من قضاء. لابد لهم من قضاء يعني فاذا بقي الناس بدون علماء في الشريعة يقضون بينهم يتقاضون الى اي شيء. يكون الانسان هذا على حسب نية الانسان - 00:16:17

هذا على حسب نية الانسان فاذا كان انه درس يعني القضاء ليحصل علم ويكون عنده معرفة بالقضاء وقد يتولى القضاء وقد لا يتولاه ولكنه اذا تولاه فانه لا بأس بذلك يعني حيث يعني لا يوجد يعني من يقوم مقامه لان قلنا انه لابد من من يجيد القضاة - 00:16:37

ومن تعين عليه القضاء آآ قام به سواء كان درس القضاء او ما درس. نعم ان في موقع مالك اه عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان مسلما ويهوديا اختصم الى عمر رضي الله عنه - 00:16:57

ورأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالذرة وقال وما يدريك؟ فقال اليهودي

والله انا نجد في التوراة ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك. وعن شماله ملك. يسددانه ويوفقانه للحق ما دام - 00:17:22

ومع الحق فاذا ترك الحق عرج وتركه رواه الامام مالك الموطأ وقال الشيخ الالباني صحيح موقوف يقول مثل هذا لا يقال بالرأي. يعني كونه يصير فيه كونه مشدد يعني ملكان يعني هذا لا يقال بالرأي هذا له حكم الرفع اذا ثبت - 00:17:52

قال رحمه الله تعالى باب التغليظ في الحيث والرشوة قال حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا مجالس عن عامل عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

من عبد يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة وملك اخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال الق القاه في مهواة اربعين خريفا. ثم ذكر آآ تغليظ في الحيث. والرشوة - 00:18:41

في الحديث يعني الجور ان يكون الانسان يجور في الحكم ولا يحكم بالحق ويحيف عنه ويعدل عنه الى حكم بغيره يعني شهوة او ميلا الى احد لقرابة او لصداقة او غير ذلك - 00:19:01

فذلك امر خطير لانه عدول عن الحق عن الحكم بالحق الى الحكم بغيره. لانه عدول للحكم بالحق الى الحكم بغيره. فهذا يعني امر خطير. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ضعف - 00:19:21

وهو انه امام عبد يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة وملك اخذ بقفاه. ثم يرفع رأسه الى السماء. فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا. يعني هذا كأن المقصود منه انه يعني حكم بغير الحق - 00:19:40

وانه قد حاف وان عقوبته انه يلقى يعني آآ في النار وانه آآ آآ آآ يحصل العقوبة على ذلك لكونه لم يحكم بالحق وآآ آآ الحديث في اسناده مجادلد وهو ليس بالقوي. نعم - 00:20:00

قال حدثنا ابو بكر من خلاد الباهلي هو نوح ثقة الامام مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة. نعم. عن يحيى بن سعيد القطان. ثقة احد اصحاب الكتب عن مجالد وهو ليس بالقوي. مسلم واصحاب السنن. نعم. عن عامر عن مسروق. عامر هو شعبي ثقة واصحابه كتبه مسروقة بالاجداع - 00:20:24

اصحاب الكتب. عن عبدالله. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن حسين يعني ابن عمران عن ابي اسحاق الشيباني عن - 00:20:45

عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار وكله الى نفسه. ثم ذكر هذا الحديث ان الله مع القاضي يعني ما دام - 00:21:05

عادلا وما دام حاكما بالحق وبعيدا عن الحيث والجور والحكم بالهوى والتشهد فاذا فاذا جار فاذا جار وكل الى نفسه يعني معناه انها آآ لم يحصل لها ولم يحصل لها السلامة بل يكون اخذ بالاسباب التي تؤدي الى عقوبته - 00:21:25

والى ضرره بذلك في الدنيا والاخرة قال حدثنا احمد ابن سنان هو البخاري ومسلم وداوود النسائي في مسند مالك ابن ماجة. نعم. عن محمد ابن بلال. وهو؟ صدوق يغرب. اخرجه البخاري المفرد وابو داود وابن ماجد - 00:21:55

عن عمران القطان وهو صدوق يهم وفي البخاري تعليقا واصحاب السنن. نعم. عن حسين يعني ابن عمران وهو صدوق يهم عن ابي اسحاق الشيباني وهو؟ سليمان ابن ابي سليمان ثقه لاصحاب الكتب عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما - 00:22:16

اصحاب كثير قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي - 00:22:36

ثم ذكر هذا الحديث انا ابن ابي عمرو العاصي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على الرأس والمرتشي. وهذا ليس خاصا بالاحكام. ولكن الحكام يعني اه هم داخلون تحت هذا من باب اولى. دخولا اوليا والا فان الامر لا يختص بالقرآن - 00:22:59

لان الرشوة تكون للموظفين الذين هم ليسوا قضاة. يعني كونهم يأخذون مقابل اعمالهم ثم بعد ذلك يأخذوننا من الناس رشوة. ويعني كما جاء في الحديث هدايا العمال غلول آآ لكنه ذكره في الاحكام لان لان ذلك يحصل يعني في هذا الباب اللي هو في باب القضاء وان كان الامر لا يختص - 00:23:22

القرابة يكون فيه وفي غيره. وفي هذا دليل على ان الراشي والمرتشي الراشي الذي يدفع الرشوة والمرتشي فليأخذ الرشوة الراشي هو الذي يدفعها والمرتشي هو الذي يأخذها سواء طلبها او اعطيت اليه او اعطيت له - 00:23:53

لانه بدون طلب. لانه لا يحق له ان يأخذ شيئا من الناس فيحق له ان يأخذ شيئا من الناس وهو الذي هو رشوة وانما عليه ان يمتنع من ان يأخذ شيئا من الناس - 00:24:13

فكل منهما ملعون كما جاء في الحديث وجاء في حديث في مسند الامام احمد وفي ضعف زيادة الرعش وهو الواسطة. الوسيط بين ايها المرتشي وهذا الحديث الحديث الذي فيه زيادة الرأي فيها ضعف. ولكنه - 00:24:30

لكنه داخل يعني في نصوص اخرى مثل التعاون على الاثم التعاون عليهم العدوان لان هذا من باب تعاون على الاثم والعدوان فانه آآ مؤاخذ يعني على ذلك واما الحديث الذي ورد في نص النص على الرائح - 00:24:54

فانه غير صحيح ولكن يوجد من الادلة العامة ما يدل على انه شريك بهؤلاء وان ذلك من التعاون على الاثم والعدوان. وهذا مثل الكاتب والشاهدين فيما يتعلق بالربا. يعني مثل كاتب - 00:25:14

الكاتب والشاهدان يعني ما حصل منهم ربا وانما ساعدوا على الربا. ساعدوا واعانوا على الربا فهذا مثلهم. يعني ساعد على الربا على الرشوة. نعم قال حدثنا علي بن محمد عن وكيع عن ابن ابي ذئب هو محمد ابن عبد الرحمن ثقة اخرج اصحاب الكتب - 00:25:34

عن خاله الحارث بن عبد الرحمن وهو؟ الصدوق لاصحاب السنن. نعم. عن ابي سلمة. ابن عبد الرحمن ابن عوف فقه اخرجه اصحاب كتب. عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما وهو احد العباد له الاربعة من الصحابة وحديث اخرجه اصحاب كتب الستة - 00:25:58

عدد من الاسئلة اذا كان لا يستطيع الحصول على حقه الا بالرشوة اذا كان يستطيع انه يرفع الامر الى من فوق هذا المرتشي فلا يجوز له ان يدفع الرشوة وانما عليه ان يرفع الامر الى من فوقه حتى يوقفه. وحتى يمنعه من من اخذ الرشوة. واما اذا كان ما وجد سبيل - 00:26:17

بين اما ان يضيع حقه او يعني يعطل حقه الا ان يعطي ولا يجد سبيل الا الى هذا فله ان يدفع ويعني فيظن يعني يدفع شيء لذلك الظالم ليتخلص من ظلمه اما اذا كان عنده قدرة - 00:26:44

على منعه ورفع امره الى من يوقفه يوقفه عند حده فان ذلك لا يجوز له يقول من كان قاضيا بين الناس في بلد يحكم بغير ما انزل الله. فهل تنطبق عليه هذه الاحاديث - 00:27:04

الذي يحكم بغير ما انزل الله هذا اقول هذا يعني بعيد عن الحق والهدى يعني الاحاديث يعني هي يعني جاءت في من يجور او من يعني يحصل منه يعني خروج عن الحق مع معرفته به وان - 00:27:29

وذاك ما عنده اتجاه الى الحق. ولا عنده اه اقبال على ان يحكم بالحق. وانما اقدم على انه يحكم بغير ما انزل الله هذا لا يجوز له ان يكون قاضيا لا يجوز له ان يكون قاضيا - 00:27:49

ما العمل في البلدان التي محاكمها تحكم بالقوانين الوضعية في اغلب القضايا والمرافعات الى من يتجه المسلمون يتجهون الى ان انهم يحكمون بينهم من يرتظونه في الحكم او يصطلحون فيما بينهم. يتصالحون - 00:28:05

ويتفقون يعني بينهم على صلح ولا يتحاكمون الى غير ما انزل الله واو يعني يحكمون من اه آآ يعني يرون فيه الاهلية لان يحكم بينهم ولا يرفع الانسان دعوة الى جهة تحكم بغير ما انزل الله. لكنه اذا الزم يعني اذا كان - 00:28:24

المدعى عليه واتي به قهرا فانه يبدي ما عنده. اما كونه يتقدم او يرفع الى التحاكم بغير ما انزل الله ليس له ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبد العزيز بن محمد - 00:28:50

ترى وردي قال حدثنا يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن بثر ابن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو ابن عاص

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول اذا حكم الحاكم - 00:29:22
فاجتهاد فاصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر. قال يزيد فحدثت به ابا بكر ابا قتل ابن عمرو ابن حزم فقال هكذا حدثنيه ابو سلمة عن ابي هريرة - 00:29:42
ثم ذكر باب الحاكم يحكم. يجتهد فيصيب الحق. باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ثم ورد حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد. المقصود اذا حكم يعني اراد الحكم. لان الاجتهاد يسبق الحكم. الاتحاد يسبق الحكم والحكم نتيجة - 00:29:59
الاجتهاد فيما مضنته الاجتهاد او فيما طريقه الاجتهاد. ومن المعلوم ان الاجتهاد اذا كان هناك نص فلا اجتهاد مع النص. وانما على الانسان يحكم بالنص. واما اذا لم يكن هناك نص وخفية الادلة او خفي الاستدلال - 00:30:22
شهد وحكم باجتهاده مع تحريه الوصول الى الحق ولم يكن هناك نص واضح جلي يعني يعول عليه. واجتهد فهو اما ان يصيبه اما ان يخطئ. لكنه ان اصاب حصل اجرين - 00:30:42
اجر على اجتهاده وتعبه وبذله الوسع للوصول الى الحق واجر على اصابته. وان لم وبيحصل للاصابة فانه يحصل الاجر على الاجتهاد وهذا الحديث يبين ان الحكم يعني يكون واحدا ومن الناس من يصيبه ومنهم من يخطئه. من الحكام - 00:31:02
ولهذا لا يقال كل مجتهد مصيب. كل مجتهد مصيب. ابدا. لو كان كل مجتهد مصيب ما كان هناك وجه لهذا التوزيع والتفريق بين كون انسان يصيب ويخطئ. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قسم المجتهدين الى قسمين. ما هو قسم واحد - 00:31:32
فليس كل مجتهد مصيب. نعم يمكن ان يقال كل مجتهد مصيب حقه. اجرا. لكن ليس كل مجتهد مصيب حقا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصاب واخطأ. اذا فيه فيه اصابة وفيه خطأ. لكن الاجر محقق ان كل منهم - 00:31:52
مصيبة اجر مع التفاوت في الاجر ليس كل مجتهد مصيب حقا ولكن كل مجتهد مصيب اجرا. كل مجتهد مصيب اجرا مع التفاوت في الاجر. يعني المصيبة يحصل اجرين والمخبي يحصل اجرا واحدا على اجتهاده. قوله اذا حكم الحاكم اي اراد ان يحكم. فاجتهد - 00:32:13
لان الاجتهاد يسبق الحكم. والاجتهاد من حيث لا نص اما اذا كان النص موجودا ما فيه الا الحكم. كما قال الامام الشافعي اجمع الناس على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد. اجمع الناس على ان - 00:32:36
استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لها وان يدعها لقول احد. لكن اذا خفيت السنة ولم يأتي نص وصارت المسألة فيها مجال لادخاله تحت عموم او قياس او ما الى ذلك من الوجوه الحكم - 00:32:56
التي هي يعني غير النص الواضح الجلي في المسألة هذا الذي فيه مجال للاجتهاد. اذا حكم للحاكم فاجتهد فاذا الحاكم ان يحكم فاجتهد للوصول الى الحكم فان اصاب فله اجران اجر على اجتهاده - 00:33:16
واجر على اصابته وان اخطأ فله اجر واحد على اجتهاده. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار واصحابه عن عبد العزيز بن محمد الدواوردي صديق اخرجه اصحاب الكتب عن يزيد ابن عبد الله ابن - 00:33:36
اخرج اصحاب الكتب عن محمد ابن ابراهيم التيمي ثقة اخرج اصحاب الكتب عن مسلم بن سعيد وهو؟ الكتب. نعم. عن ابي قيس مولى ابن العاص وهو عبد الرحمن ابن ثابت في اصحاب الكتب. نعم. عن عمرو ابن العاص. رضي الله عنه. اخرجه الى اصحاب الكتب - 00:33:55
قال يزيد فحدثت به ابا بكر بن عمرو بن حزم وقال هكذا حدثنيه ابو سلمة عن ابي هريرة. نعم ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف يعني ما في الحديث جاء عن ابي هريرة وجاء عن عمرو بن العاص - 00:34:16
هل يقال عن الانسان الذي يدعو الى بدعة؟ فيعتذر عنه لانه اجتهد فاخطأ لا ما يقال ان هذا لان لان العقائد يعني لا بد فيها من الرجوع للنصوص ما يكون فيها يعني - 00:34:36
مجال الاجتهاد وانما يكون فيه الرجوع للنصوص ومعرفة ما ثبت به النص وما لم يثبت الانسان يعني ليس له ان يجتهد في مسائل العقيدة وانما عليه ان يبحث عن النصوص. نعم - 00:34:54

لان العقيدة امور غيبية لابد فيها من النص قال حدثنا اسماعيل ابن توبة قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا ابو هاشم قال لولا حديث ابن بريدة عن ابيه رضي - 00:35:18

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار. ورجل جار في الحكم - 00:35:35

هو في النار لقلنا ان القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة آآ ثم ذكر هذا الحديث عن عن بريدة بن الحسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة يعني قابل عرف الحق وحكم بهما في الجنة. وقاض حكم بجهل وعدم علم - 00:35:55

فهو في النار وقاظ عرف الحق وجار. وحكم بخلاف الحق فهو في النار فالقضاة ثلاثة يعني منهم من هو اه محمود واثنان ملمومات من حكم بالحق عن علم فهو في الجنة وهم اجور ومن حكم بجهل وليس من اهل القضاء - 00:36:16

او عارف بالقضاء ولكنه عدل عنه الى غيره مع علمه به فواحد في الجنة واثناء اه في النار. لكن قال لولا لولا هذا الحديث لقلنا لقلنا ايش؟ لقلنا ان القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة. اذا قلنا ان القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة. يعني في القاضي اذا اجتهد او في مكان للاجتهاد - 00:36:45

هو مأجور يقول هو مأجور ولكن الكلام على الحديث فيه اثنان ليسوا من اهل الاجتهاد يعني انسان جار عرف الحق وتركه ليس في القضية قضية اجتهاد حتى يصل الى الحق. والثاني جاهل والجهل لا يجوز له ان يحكم بين الناس. الذي يحكم - 00:37:15

بالجهل يعني هذا من اهل النار لا يجوز له ان يدخل في القضاء وهو وهو لا يعلم. نعم وهو ليس عنده علم. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن توبة هو صدوق لابن ماجة. نعم. عن خلف ابن خليفة. وهو؟ صدوق خلف المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي هاشم الرفاعي - 00:37:35

الرماني اصحاب الكتب. نعم. عن عن ابن بريدة عبد الله بن بريدة اصحاب الكتب عن ابيه بريزة بن حصيد الاسلمي رضي الله عنه اخرج اصحابكم قال رحمه الله تعالى باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان. قال حدثنا هشام ابن عمار ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد - 00:38:02

واحمد بن ثابت الجحدري قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الملك ابن عمير انه سميع عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. قال هشام في حديثه - 00:38:27

لا ينبغي للحاكم ان يقضي بين اثنين وهو غضبان. ثم ذكر باب القاضي يقضيه غضبان. لا يحكم الحاكم وهو امام لا يحكم الحاكم وهو غضبان يعني ان الحاكم اذا كان في غضب او تشوش بال فانه لا يقدم على الحكم لانه - 00:38:47

آآ يعني آآ قد يكون هذا التشوش الذي حصل له لا يصل معه الى نتيجة طيبة وانه يعني يحصل منه يعني خطأ فمنع من ان يقضي في هذه الحال يعني حيث يكون عنده غرض وتشويش او عنده - 00:39:11

اه يعني امر اخر او امور اخرى تشوش باله فهو مشغول ولا يعني اه يعقل او لا يدرك يعني اه يعني الحقيقة فيما يقضي فيه وفيما يعرض عليه فانه في تلك الحال يمتنع عن القضاء ويترك القضاء يعني - 00:39:31

بحيث يكون يعني على هذا الوصف. فاورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل القاضي بين اثنين وهو غضبان. لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان - 00:39:54

فالحديث يعني فيه الغضب ويلحق به كل ما يشابهه مما يكون فيه تشوش الذهن حصول القلق الذي يجعل الانسان مهموم يعني لا يدرك يعني ما يحكم به وما يقضي به. نعم - 00:40:04

قال حدثنا هشام ابن عمار ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد. هو المقرئ وهو ابوه المقرئ وهو نعم واحمد بن ثابت الجحدري هو صدوق ابن مالك نعم عن سفيان ابن عيينة ثقة من اصحاب الكتب عن عبد الملك ابن عمير وهو - 00:40:26

في قوله اصحاب الكتب نعم عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة ثقة اخرج لهم اصحاب الكتب نعم عن ابيه ابو بكر رضي الله عنه اصحاب الكتب ابو بكر انه في علم الحارث رضي الله عنه اخرج له اصحابه - 00:40:46

قال رحمه الله تعالى باب قضية الحاكم لا تحل حراما ولا تحرم حلالا. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما - 00:41:06

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي وانما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحال بحجته من بعض وانما اقضي لكم على نحو مما اسمع منكم - 00:41:26

فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار يأتي بها يوم القيامة ثم ذكر هذه الترجمة باب قضية الحاكم لا تحل حراما قضية الحاكم يعني حكم الحاكم يعني كون الحاكم يقضي في مسألة بان يقول - 00:41:42

حق لفلان وليس لفلان ويثبت حقا لفلان اذا كان هذا الانسان الذي حكم له يعلم بانه مبطل وذلك بان يكون الزور والقاظي حكم بهؤلاء الشهود ولا يعرف الحقيقة لا لانه لا يعلم الغيب - 00:42:07

فحكم القاضي لا يحل الحرام لان المسلم او مال الغير هو حرام على الانسان. فاذا فوصل اليه بشهادة زور او بشهود زور معناه انه وصل اليه وهو غير محق. وحكم الحاكم لا يحل ما - 00:42:30

الله يعني اذا كان الانسان يعرف من نفسه انه آآ اخذ باسباب توصله الى الحكم الى ان يحكم له وهي يعني باطلة وغير صحيحة. ويعلم من نفسه انه يعني آآ غير - 00:42:52

حق ولكنه توصل الى الحق ان الحق له وليس لخصمه بشهادة زور او بقوة ذي الحجة وقوة في الخصومة وخصمه يعني يكون ما عنده القدرة فلا يعني ذلك ان الحق اذا وصل - 00:43:12

بحكم الحاكم انه يستحله. والرسول عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث انكم تقتسمون اليه ولعل بعظكم ان يكون الحن بحجته يعني عنده قوة في التعبير وقوة في الخصومة خصمه يكون بخلاف ذلك - 00:43:32

فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من نار فان شاء فليأخذها. يأتي بها يوم القيامة. يأتي بها يوم القيامة. يعني معناها ان ان الانسان يأتي - 00:43:51

الذي لا يعني آآ لا يستحقه يعني يأتي وهو يحمله على رقبته مثل ما جاء في الحديث من اقتطع شبرا من الارض طوقه من صبي وكذلك الانسان عندما يحصل من غلول يأتي يعني بقرة لها خوار او شاة تيعر او بعير له رغاء يأتي به - 00:44:09

يوم القيامة يعني يأتي بنفس الشيء الذي اه اخذه بغير حق. ليكون ذلك فضيحة له وعلامة على يعني اه اه خزية يعني بين الناس وانه مبطل فيما توصل اليه في الدنيا - 00:44:31

فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من يعني اذا كان نعرف انه غير محق ولكنه توصل اليه بقوة الحجاج وبشهود الزور الذين يعني حكم بهم القاضي وهو لا يعلم انهم شهداء زور - 00:44:51

فان حكم الحاكم لا يحل ما حرم الله. بل على الانسان ان يترك هذا الشيء الذي حكم له به اذا كان يعرف انه غير محطم في اذا كان يعرف انه غير محقق فيه - 00:45:13

والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر يعني لا يعلم الغيب يعني لا يعلم للغيب الا ما اطلعه الله عليه وانما يحكم على ما يجري به الخصوم من الحجج - 00:45:26

وهو لا يعلم من هو محطم بمن هو مبطل ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب في هذا اذا جاء الناس اليه يعني يقول انت محق وانت مخطئ لو كان لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:42

يعلم الغيب ولكنه لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله عليه. والخصوم يتخاصمون اليه وكل يدلي بما عنده. وهو يحكم بما يعني على حسب ما يدلع يعني به اليه من الحجج حكمه لا يغير - 00:45:56

فالشيء من كونه حراما الى ان يكون حلالا. الحرام حرام ولو حكم به القاضي اذا كان يعرف ان يعرف المحكوم له انه غير هو حرام انكم تختصمون الي وانما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض - 00:46:16

وانما اقضي لكم على نحو مما اسمع منكم. فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه. فانما اقطع له قطعة من يأتي بها يوم القيامة.

وهذا من جملة الاحاديث الكثيرة الدالة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب على الاطلاق. لا يعلم الغيب على الاطلاق - 00:46:38

الله عز وجل هو الذي يعلم كل غيب. والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم من الغيب ما يطلعه الله عليه. وما لم يطلعه الله عليه فان انه لا يعلمه ولهذا جاء فيها حديث عديدة يعني امور يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعرف الحقيقة فيها - 00:46:58

يعني منها مسألة الافك قضية الافك الرسول صلى الله عليه وسلم لما رميت عائشة رضي الله عنها بما رميت به الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم ان يعني الحقيقة - 00:47:18

ولهذا يعني تأثر وتألم واعتزلها وذهبت لاهلها وقال لها ان كنت الممتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب بالاطلاق من اول ما جاؤوا قال خلاص انا اعلم الغيب هذا مو صحيح - 00:47:31

لكنه ما يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه. ولهذا نزلت يعني برائتها من عند الله عز وجل وقد تركها مدة يعني وهو قد هجرها ولما برأها الله عز وجل علم علم براءتها - 00:47:51

بوحي الله عز وجل اليه. بالايات التي تتلى في سورة النور آآ وكذلك قصة العقد الذي فقدته عائشة والناس كانوا جلسوا في انتظاره وتأثر ابو بكر من هذا الجلوس بسببها وجعل الناس يبحثون عن عقد - 00:48:13

ثم اصبحوا وليس عندهم ماء فنزلت اية التيمم ولما يئسوا من من الوصول اليه ثم اثاروا الابل لينطلقوا واذا انعقد تحت البعير تحت بعير عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان يعلم الغيب من اول وهلة على الاطلاق من حين ما جاوبه قال شوفوا تحت البعير اخرجوه من تحت البعير ونمشي - 00:48:35

وانما ترك جعل الناس يبحثون ولا يعلم اين العقد. فالعلم فعلم الغيب على الاطلاق لا يكون لله عز وجل. يقول لا يعلم النساء منذ سنوات وهذا الا الله. والله عز وجل امر نبيه بانه يقول انه لا يعلم غيره - 00:49:04

قل لا اقول لكم عندي خزائن والله لا اعلم غيره. وقال قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. ولو كنت - 00:49:21

يعلم الغيب لاستكثرتم على خير وان الانسان يسوء وهذا ليس نقصا في حقه صلى الله عليه وسلم يعني آآ الله اطرح على ما شاء من الغيوب ولم يطلعه على كل غيب. وهو اكمل الناس وافضل الناس وخير الناس. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:49:31

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن وكيل عن هشام بن عروة عن ابيه. هشام بن عروة ثقة على اصحاب الكتب واروى ابن الزبير ثقة فقيهة فلي اصحاب الكتب. عن - 00:49:48

بنتي ام سلمة رضيبة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجها اصحاب الكتب. عن امها. ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها خذها اصحاب كتب قال حدثنا ابو بكر من ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:50:05

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قطعت له من حق اخيه قطعة فانما اقطع له قطعة من النار. ثم ذكر حديث ابي هريرة - 00:50:26

رغم الحديث ام سلمة المتقدم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن محمد ابن بشر اصحاب الكتب عن محمد ابن عمرو الصدوق في اصحاب الكتب عن ابي سلمة عن ابي - 00:50:46

ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه. قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد ابن سعيد ابو عبيدة قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني الحسين ابن ذكوان عن عبد الله ابن بريدة - 00:51:00

قال حدثني يحيى ابن عمر ان ابا الاسود الديني حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار - 00:51:28

ما هو من ادعى ما ليس له وخاصم فيه. باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه من ادعى على انسان شيء خذلت الانسان لم يعترف له

وخاصم فيه رفع امره الى القاضي - 00:51:48
رفع امره الى القاضي وهو مبطل بان يدعى شيئا لا يملكه وليس من حقه وانما انما هو من حق غيره. ثم اورد هذا الحديث قال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار. وهذا التحذير من ان الانسان يدعي شيئا لا يكون له. وانما - 00:52:06
ولغيره بحيث انه يأتي الى احد من الناس ويدعي ان ذلك الذي اه هو حق لذلك الغير انه له هو ثم يخاصم في ذلك. ومعلوم ان ان الحكم الشرعي في ذلك البينة على المدعي والاناع المدعي - 00:52:30
ليه؟ البينة على المدعي وهي الشهود والمدعى عليه هو الذي يحلف بان بانه ليس عنده حق لذلك الذي ادعى عليه فالرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان من ادعى شيئا وهو ليس له وانما هو مفتن فليس منا يعني ليس منا يعني ليس المقصود انه ليس بمسلم - 00:52:50
وانما بين انها يعني ليس من اهل اه اه الطريقة التي كنا عليها وهي طريقة الاستقامة الالتزام باخذ الحق وترك غيره وليتبوأ مقعده من النار يعني انه يستحق العقوبة من الله عز وجل وانه يستحق العذاب بالنار - 00:53:15
ان لم يتجاوز الله عز وجل عنه ان لم يتجاوز الله عنه لان كل من كان صاحب كبيرة وهو مستحق للنار فامره الى الله عز وجل شاعت عنه ان شاء عذب وان عذبه لا يخلده بالنار. وانما يخرجه منها ويدخله الجنة. ولا يبقى في النار ابد الاباد الا الكفار - 00:53:35
الذين هم اهلها ولا سبيل لهم الى خروج منها. نعم قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث ابي وارد شيخنا اصحاب الكتب ابن الوارث ابن عبد الصمد من الوارث بن حفيد صدوق رواه مسلم والترمذي والنسائي - 00:53:55
وابوه عبد المجيد صدوق. نعم. احد اصحاب الكتب. وجده عبد الوهاب ابن سعيد الحندري ثقة اخرجه عن الحسين ابن ذكوان وهو فقه عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر يحيى ابن عمر ثقة اخرج له؟ بعض الكتب - 00:54:15
عن ابي الاسود الديني وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب؟ نعم. عن ابي ذر. كندب ابن جنادة رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب قال حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء قال حدثني عمي محمد بن سواء عن حسين المعلم عن مطر الوراق - 00:54:35
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على خصومة بظلم او يعين على ظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع - 00:54:56
ثم ذكر يعني هذا الحديث في بيان خطورة من يعين على الظلم ومن يتعاون على الاثم والعدوان وان ومن اعان على خصومة اعان على خصومه بظلم بظلم يعني هو غير محق - 00:55:13
او يعين على ظلم اعد من اعان على خصومة بظلم. نعم. او يعين على ظلم. نعم. يعني يعني الثاني اعم من الاول اعان على خصومة يعني في ظلم المعان ظالم والمعان ظالم وكذلك ايظا - 00:55:30
ان يعين على ظلم فان لم يزل في سخط الله حتى ينزع. لم يزل في سخط الله يعني الله ساخط عليه لا يترك يعني هذا الذي استحق به ذلك السخط - 00:55:54
نعم قال حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء. هو؟ الصدوق وابن ماجة. نعم. عن عمه محمد بن سواء. وهو؟ طلوط الكتب الا ابا داوود ابو داوود ابن ناسف والمنسوخ. عن حسين المعلم عن مطر الوراق. هو صدوق صدور كثير الخطأ - 00:56:09
عن نافع ابن عمر نافع ابن عمر ثقة اخرج اصحابه قال رحمه الله تعالى باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه. قال حدثنا حرملة ابن يحيى المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى - 00:56:31
الله عليه وعلى اله وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم ادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعى عليه. ولكن اليمين. قال صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم - 00:56:59
ادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ثم ذكر باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه. باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه المدعي هو الذي اه يتقدم بالشكوى والدعوة على شخص معين - 00:57:19

يعني وهو يقولون في تعريفه هو الذي اذا سكت لم يطلب المدعي المدعى عليه هو الذي يعني اه يطلب يعني مع سكوته يعني هو ساكت ولكنه طلب يعني آآ فالمدعي هو الذي اه اه يزعم او يدعي ان له حقا على فلان يريد ان يستخرجه منه. والمدعى عليه - 00:57:48

ايه هو الذي ادعي عليه بانه مدين لفلان او عنده حق لفلان او عليه حق لفلان الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بين ان المدعي عليه شيء والمدعى عليه شيء - 00:58:20

فالمدعي عليه البينة وزينة هي الشهود او العلامات الواضحة البينة التي تدل على انه حق فيما يقول. واما المدعى عليه فليس عليه اما ان يعترف ولا هناك خصومة ولا اشكال او انه ينكر ويحلف - 00:58:38

ويبرأ بذلك قال عليه الصلاة والسلام يعني في هذا الحديث لو اعطى الناس لدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالا كان بمجرد الدعوة لكان كل كل يدعي يعني الدماء والاموال لكن لا يكفي مجرد الدعوة بل لا بد مع الدعاوى من بينات - 00:59:00

والبينات هي شهود او علامات واضحة تدل على ان انه محق يعني فيما يقول انه محق فيما يقول والبينة يعني قد تكون يعني شهود يعني شاهدا وقد يكون شاهد مع اليمين. يعني اذا حصل شاهد - 00:59:31

يعني آآ يضاف اليه اليمين والرسول صلى الله عليه وسلم قام بالشاهد واليمين وهي من جملة البينات ومن احسن ما كتب واستوفى ما يتعلق الطرق التي يحصل بها الحكم وكذلك البينات كتاب الطرق الحكمية لابن القيم. كتاب الطرق الحكمية هذا كتاب يعني نفيس. من احسن ما - 00:59:53

يعني اشتمل على الطرق التي يكون بها الحكم. سواء كانت طرق الشهادة او عن طريق الامارات والعلامات والفراسة لان الحكم قد يتبين او الحاكم قد يغفر له الحق بشيء يعني غير الشهادات. مثل ما جاء في قصة اه - 01:00:21

قصة سليمان سليمان ابن داوود الذي كان فيه آآ امرأتان كل منها معها ولد احداهما كبرى والثانية صغرى. فجاء الذئب واخذ ابن الكبرى فزعمت انه ابنها اللي معاشورا يعني فجاء يختصمان اليه وهي تقول هذه ابنها - 01:00:44

وهو ابن ذي الصغرى وليس للكبرى لانها كبرى الذئب اكل ولدها او اخذ ولدها فجاءته يختصران الى سليمان ما دام ان ما في انا اذا نقطع بينكم قطعتين كل وحدة يعطيها قطعة. اشقه بينكم. يعني - 01:01:11

الكبيرة قالت صدق وسننقل له امه الحقيقية قالت هو ليس لي هو لها اتركه معها فعرض النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه مبطلة وان هذه محققة بدون شروط علم ان هذه محطة وان هذه مقبلة يعني تقول اقطعه هذه ليست امة - 01:01:32

هو الذي قال فاتركه لا هو ليس لي هذه امي فابن القيم رحمه الله له كتاب الطرق الحطبية في في اوله الطرق بالفراسة والحكم بالفراسة وهذا منها لان هذا من حكم الفراسة الذي حصل - 01:01:54

لسليمان ابن داوود عليه الصلاة والسلام استطلع بهذه الطريقة التي قالها وفاجأهم بهذا بهذا الكلام الذي آآ كل واحدة صار لها فيه اتجاه. وعرف المحققة من المبطلة ومن ذلك الحكم بالشهد واليمين. البينة على المدعي سواء كانت يعني آآ شهود او او شاهد - 01:02:13

ويمين او غير ذلك. واليمين المدعى عليه. المدعى عليه ان اقر خلاص ما يحتاج الى بينة. ما يحتاج المدعي الى بينة لان الاقرار كافي من المدعي عليه وين انكره؟ ولم يأتي ببينة فانه يحلف. وتبرأ ساحته - 01:02:39

وهنا الحديث فيه اختصار ولكنه في الحديث يعني جاء فيه المدعي واليمين قال المدعى عليه. نعم قال حدثنا حرملة الريح المصري هو صغار ومسلم والنسائي وابن ماجة. نعم. عن عبد الله ابن وهب. المصري ثقة اخرجه اصحاب كتب. عن ابن - 01:03:01

قريش عبد الملك العزيز بن جريج ثقة في اصحاب الكتب. عن ابن ابي مليكة وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن ابن عباس نعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيع وابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن - 01:03:24

شقيق عن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه انه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني قدمته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك بينة؟ قلت لا. قال - 01:03:42

احلف قلت اذا يحلف فيه فيذهب بمالي. فانزل الله سبحانه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم بهم ثمنا قليلا الى اخر الاية. ثم ذكر حديث الاشعث ابن فيصل رضي الله عنه انه قال كان في بيني يعني كان كان بيني وبين رجل من اليهود ارض كان - 01:04:02
بيني وبينه رجل من يهود عرظ فجحدني فجحد فجحدني قال انه ليس له حق فيها وانما هي تخص ذلك يهودي فترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة؟ هل لك بينة؟ قلت لا. لك بينة يعني شهود يعني قال لا. قال قال اليهودي احلف. مم. قال اليهودي احلف - 01:04:29
قلت اذا يحلف فيه فيذهب بمالي. يعني هذا يدل على ان ان كما دل عليه الحديث الاول ان البينة على المدعي واليمين على وادعى عليه لان الاشعث هو المدعي وذاك بيده الارظ ويقول انها لي وليس لاحد فيها نصيب - 01:04:52
الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا تبين وهذا اول شيء يطلب البينة فاذا لم توجد البينة تتجه اليمين للمدعى عليه وقال اذا يحلف يعني ما دام ان مطلوب منه انه يحلف فمن السهل عليه ان يحلف ويأخذ آآ - 01:05:13
فالرسول فنزلت الاية. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثقة وعلي بن محمد نعم عن وكيع وابي معاوية عن الاعمش عن شقيق شقيق هو ابن سلمة الشقيق ابن ابن سلمة ابو ابو وهب كنيته ابو وائل وهو مشهور بكنيته وهو ثقة المحاضرة اخرج حديث - 01:05:32
انا اشعث ابن قيس رضي الله عنه اخرج له اصحاب الكتب. نعم باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها ما لا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:05:55
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق ما فعل الله ما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:11